الشبكة * فلمّا فعلوا ذلك احتازوا من السمك شيئًا كثيرًا حتى تخرّقت شبكتهم * فأشاروا الى شركائهم في السفينة الأخرى أن يأتوا ويعاونوهم" (لو ٥:٣-٧).

حيث أنه لم يكن قد علمهم بقدر كاف، وكان من المناسب أيضًا أن يضيف عملاً الهيًا على كلماته لأجل فائدة الحاضرين، طلب الى سمعان ورفاقه أن يبعدوا عن الشاطىء وأن يلقوا شباكهم للصيد. ولكنهم أجابوا أنهم قد تعبوا الليل كله ولم يمسكوا شيئًا، ومع ذلك فانهم ألقوا الشبكة باسم المسيح وفي الحال امتلأت من السمك لكن عن طريق حقيقة منظورة تمت بطريقة معجزية كمثل ونموذج يمكن أن يقتنعوا به تمامًا أن تعبهم لم يكن بدون مكافئة، ولا غيرتهم ستكون بلا ثمر، تلك الغيرة التي أظهروها بنشر شبكة تعليم الانجيل، لأنه يلزم بالتأكيد أن يمسكوا بأفواج الأمم داخل هذه الشباك.. ولكن لاحظوا هذا أنه لا سمعان ولا رفقاؤه استطاعوا أن يجذبوا الشبكة الى الشاطىء. واذ قد انعقد لسانهم من الخوف والدهشة – لأن الدهشة أخرستهم – أشاروا الى شركائهم، أي أولئك الذين يشاركونهم في عمل الصيد، أن يأتوا ويساعدوهم للمحافظة على الصيد وعلى ما اصطادوه. لأن كثيرين قد اشتركوا مع الرسل القديسين في أتعابهم ولا يزال الأمر كذلك الى الآن، خاصة أولئك الذين يفتشون عن معنى المكتوب في الأناجيل المقدسة، وآخرين أيضًا معهم، وأعني الرعاة والمعلمين ومدبري الشعب، المتدربين في تعليم الحق. لأن الشبكة لا تزال مطروحة بينما المسيح يقوم بملئها ، وهو يدعو الذين في أعماق البحر أن يتغيروا. بحسب كلمة الكتاب، أي أولئك الذين يعيشون في تيار وأمواج الأمور العالمية.

"فلمّا رأى ذلك سمعان بطرس خرّ عند ركبتَيْ يسوع قائلاً اخرج عنّي يا رب فاني رجل خاطىء * لأن الانذهال اعتراه هو وكل من معه لصيد السمك الذي أصابوه" (لو ٥ : ١-٢).

لهذا السبب فان بطرس اذ رجع بذاكرته الى خطاياه السابقة خاف وارتعد، واذ شعر أنه غير طاهر فانه لا يجرؤ أن يستقبل ذلك الذي هو طاهر. وخوفه هذا يستحق المدح لأنه قد تعلم من الناموس أن يميز بين المقدس والنجس.

دعوة الرسل - للقديس افرام السرياني

أتوا إليه صيّادي سمك وأصبحوا صيّادي الناس ، كما قيل:

«هانذا مُرسلٌ صيّادين فيقتنصونَهم عن كل الجبال والمرتفعَات» (ار ١٦:١٦) ! لو كان ارسل حُكماءَ، لقالوا إنّهم اقنعوا الشعب فكَسبوه، أو إنهم خدعوه فاستولوا عليه. ولو كان الرسل أغنياء لقالوا إنهم موَّهوا على الشعب بإشباعه، او انهم رَشوه فسيطروا عليه! ولو أرسلَ أقوياء لقالوا إنهم هوَّلوا له بالقوة أو قمعوه بالعنف!

غير ان الرسل لم يكن لديهم شيءٌ من كلِّ هذا . فقد أظهرَ الربُّ ذلك للجميع بمثل سمعان، كان جباناً فخاف من صوت خادمةٍ، وفقيراً فلم يستطعْ أن يدفع قسطَه من الجزية، نصفَ استار . ويقول: « ليس لديَّ ذهب ولا فضة » (اع ٣ : ٦ انظر متى ١٧:٢٤– ٢٧). ولم يكن مثقفاً ليعرف أن يتخلَّص بحيلةٍ عندما انكر الرب .

فخرج إذنْ صيادوا السمك هؤلاء ، وتغلبوا على الأقوياء والأغنياء والعقلاء . يا للأعجوبة العظمى! ضعفاء على هذا الشكل ، استمالوا الأقوياء إلى عقيدتهم بغير عنف مساكين علّموا الأغنياء، وجهلة جعلوا من الحكماء والفقهاء تلاميذ لهم .

لقد افسحت حكمةُ العالم مجالاً لهذه الحكمة التي هي الحكمةُ بالذات .

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

نـــور يسوع المسيح المسيح
XPIΣTOY الغالب Φ Ω Σ
جمعية نـور المسيح رقم : 914 327 580 السنة الثالثة والعشرون - عدد 1192 Issue No: 1192 NOUR ALMASIH / Light of Christ
غربي (05/ 10/ 2014) شرقي (22/09/ 2014) Registered Society. No. 580 327 914

أحد لوقا الأول - تذكار القديس الشهيد فوقا أسقف سنوبي

١٤/٩/٢٢ ش ١٤/١٠/٥غ اللحن الثامن الأيوثينا السادس

يصادف يوم الأثنين القادم ٢٣/ ٩ ش، ٦/ ١٠ غ تذكار الحبل بالنبي الكريم يوحنا السابق. (كنيسة السابق في جبل أوليمبوس في اليونان)

ويوم الثلاثاء القادم ٢٤/ ٩ ش، ٧/ ١٠ غ تذكار القديسة تقلا أول الشهيدات المعادلة للرسل (دير القديسة تقلا في معلولا في سوريا)

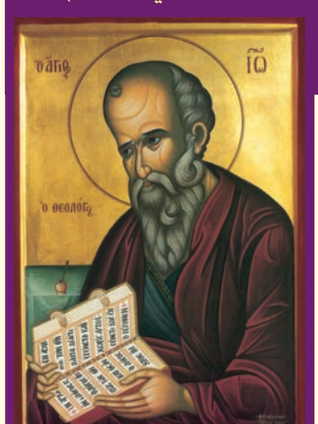

ويوم الخميس القادم ٢٦/ ٩ ش، ٩/ ١٠ غ تذكار الرسول يوحنا اللاهوتي

طروبارية القيامة على اللحن الثامن:-
انحدرت من العلو ايها المتحنن ، وقبلت الدفن ذا الثلاثة الأيام لكي تعتقنا من الآلام . فيا حياتنا وقيامتنا يا رب المجد لك

طروبارية القديس فوقا على اللحن الثالث:-
لقد شاركت الرسل في الطرائق. وخلّفتهم في سدَّة الرئاسة. يا متأّله اللّب فوقا الشهيد في الكهنة. فوجدت بالعمل المصعد إلى النظر وجاهدت عن الإيمان حتى الدم. فتشفّع إلى المسيح الإله في خلاص نفوسنا

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة : .....

القنداق: يا شفيعة المسيحيين الغير الخائبة، الواسطة لدى الخالق الغير المردودة. لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة بل بادري إلى إغاثتنا نحن الصارخين إليك بإيمان بادري إلى الشفاعة وأسرعي في الطلبة، يا والدة الأله المتشفعة دائماً بمكرميك

الرسالة

صلّوا واوفوا الربَّ إلهنا الله معروفٌ في أرض يهوذا

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الثانية الى اهل كورنثس (٢ كورنثس ٦:١٦ - ١٨ - ٧:١)

يا إخوة أنتم هيكل اللّه الحيِّ كما قال اللّه أنّي سأسكن فيهم وأسير فيما بينهم وأكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً ❊ فلذلك اخرجوا من بينهم واعتزلوا يقول الربُّ ولا تمسُّوا نجساً ❊ فأقبلكم وأكون لكم أباً وتكونون أنتم لي بنين وبنات يقول الربُّ القدير ❊ وإذ لنا هذه المواعد أيّها الأحباءُ فلنطهّر أنفسنا من كلّ أدناس الجسد والروح ونكمّل القداسة بمخافة اللّه.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس

لوقا الانجيلي البشير والتلميذ الطاهر(٥:١- ١١)

في ذلك الزمان فيما يسوع واقفٌ عند بحيرة جنيسارت رأى سفينتين واقفتين عند شاطىء البحيرة وقد انحدر منهما الصيّادون يغسلون الشباك ❊ فدخل إحدى السفينتين وكانت لسمعان وسألهُ أن يتباعد قليلاً عن البرّ وجلس يعلّم الجموع في السفينة ❊ ولمّا فرغ من الكلام قال لسمعان تقدَّم إلى العمق وألقوا شباككم للصيّد ❊ فأجاب سمعان وقال لهُ يا معلّم إنّا قد تعبنا الليل كلَّهُ ولم نُصبْ شيئاً ولكن بكلمتك أُلقي الشبكة ❊ فلمّا فعلوا ذلك إحتازوا من السمك شيئاً كثيراً حتى تخرّقت شبكتهم ❊ فأشاروا إلى شركائهم في السفينة الأخرى أن يأتوا ويعاونوهم. فاتوا وملأوا السفينتين حتى كادتا تغرقان ❊ فلمَّا رأى ذلك سمعان بطرس خرَّ عند ركبتيْ يسوع قائلاً أخرج عني يا ربُّ فإني رجلٌ خاطئٌ ❊ لأنَّ الإنذهال إعتراه هو وكلَّ من معهُ لصيد السمك الذي أصابوه ❊ وكذلك يعقوب ويوحنّا إبنا زبَدى اللذان كانا رفيقين لسمعان. فقال يسوع لسمعان لا تخفْ فانَّكَ من الآن تكون صائداً للناس ❊ فلمّا بلغوا بالسفينتين إلى البرّ تركوا كلَّ شيءٍ وتبعوه

إنّ السيّد المسيح لم يقل للصيادين أن يلقوا شباكهم على الجانب الأيمن ليدخل فيها الصالحون وحدهم ولا الأيسر ليدخلها الأرديا، إنما يلقونها في الأعماق لتحمل الإثنين معاً، فالدعوة موجهة للجميع أن يدخلوا شباك الكنيسة لعلهم يتمتعون بالحياة الإنجيلية. كما لاحظ أن الصيادين لم يأتوا بالسمك إلى الشاطىء بل افرغوا الشباك في السفينتين إذ أراد أن ينعم الكل بالحياة داخل الكنيسة.

المغبوط أغسطينوس

القديس الشهيد في رؤساء الكهنة فوقا أسقف سنوبي

وُلِدَ القدّيس فوقا في مدينة سنوبي ، على ضفاف البحر الأسود من أب إسمه بامفيلوس، كان يبني المراكب، وأم إسمها مريم. كان وثنيّاً ثم اهتدى إلى المسيح. وقد منّ اللّه عليه، منذ المعموديّة، بموهبة صنع العجائب، وخصوصاً كان يشفي من لسعة الحيّة.

بعد ذلك جُعِلَ أسقفاً على موطنه وقام بنشر الكلمة، بين مواطنيه، «**ببرهان الروح والقوّة**» (كورنثوس ٢ :٤).

الأمبراطور ترايان

جاءه صوت يقول له: «إنّ كأساً قد أعدّت لك، عليك الآن أن تشربها». فَعَرَفَ أن الربّ الإله يدعوه إلى الإستشهاد. وما هي سوى أيام قليله حتى ألقى الجند القبض عليه وأوقفوه أمام **الحاكم افريكانوس** للإستجواب. غاعترف بكل جرأة بالرب يسوع سيّداً، فَضُرِبَ وجُرّح وسُجِنَ، ثُمَّ ألقي في حمّام زائد السخونة فأسلم الروح. كان ذلك في أيام **الأمبراطور ترايان** الذي حكَمَ ما بين (٥٢–١١٧م).

عظة الأنجيل للقديس كيرللس الكبير - رئيس أساقفة الأسكندرية

"في ذلك الزمان فيما يسوع واقف عند بحيرة جنيسارت رأى سفينتين واقفتين عند شاطىء البحيرة وقد انحدر منهما الصيادون يغسلون الشباك" (لو ٥:١–٢).

يليق أن نعجب بالطريقة الماهرة التي استخدمت لصيد أولئك الذين سيصيرون صيادين لكل الأرض، وأعني بهم الرسل القديسين الذين رغم أنهم كانوا ماهرين في صيد السمك، الا أنهم أُمْسكوا في شبكة المسيح، لكي يستطيعوا هم أيضًا بالقاء شبكة الكرازة الرسولية، أنَ يجمعوا لهم سكان العالم كله. لأنه حقًا قال في موضع آخر بواسطة أحد الأنبياء القدّيسين "هأنذا أرسل صيادين كثيرين، يقول الرب، فيصطادونهم ثم بعد ذلك، أرسل كثيرين من القانصين فيقتنصونهم" (ار ١٦:١٦) وهو يعني الصيادين الرسل القديسين، أما القانصين فيقصد بهم أولئك الذين تبعوهم كمدبرين ومعلمين للكنائس المقدسة. وأرجو أن تلاحظوا أن الرب لم يكرز فقط، بل يجري آيات أيضًا،معطيًا بذلك أدلة على قوته ومثبتًا كلامه بعمل المعجزات،لأنه بعد أن تحدث مع الجموع، رجع الى أعماله العادية المقتدرة. وعن طريق تعامله مع التلاميذ الصيادين فانه يمسك بهم كأسماك، لكي يعلم الناس أن مشيئته قادرة على كل شيء، وأن الخليقة تطيع أوامره الالهية.

«فدخل احدى السفينتين وكانت لسمعان وسأله أن يتباعد قليلاً عن البَرّ وجلس يعلم الجموع من السفينة ❊ ولمّا فرغ من الكلام قال لسمعان تقدّم الى العمق والقوا شباككم للصيد ❊ فأجاب سمعان وقال له: يا معلم إنّا قد تعبنا الليل كله ولم نُصبْ شيئًا ولكن بكلمتك أُلقي